

اسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلاب الشهادة الثانوية بمدينة طرابلس

أ.ك. د. هالة مسعود الباروني

أ.ك. د. نهاد أبو بكر عربي

ملخص البحث

هدف البحث: معرفة الاسباب التي تؤدي الى عدم للالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر الطلبة خرجي الشهادة الثانوية ، **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة البحث لتحقيق أهدافه . **مجتمع البحث:** اشتمل مجتمع البحث على خرجي الشهادة الثانوية والمسجلين في كليات جامعة طرابلس للعام الجامعي (2022-2023) م، ما عدا الطلاب المسجلين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (8250) طالب. **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة التمهيديّة للمرحلة الجامعية وقد بلغ عددهم (1047) طالب **أدوات جمع البيانات** استخدمت الباحثة استمارة استبيان لجمع البيانات وكانت. **اهم النتائج** الذي توصلت اليها الباحثة ان المحور من الناحية الاقتصادية جاء بالترتيب الاول في اهم الاسباب وان المحور من الناحية الاكاديمية جاء بالترتيب الثاني في اهم الاسباب واخيرا جاء المحور من الناحية الاجتماعية بالترتيب الثالث.

Research objective: To find out the reasons that lead to not joining the College of Physical Education and Sports Sciences in Tripoli from the point of view of students who graduated from the secondary school certificate. **Research Methodology:** The researcher used the descriptive approach in its survey style due to its suitability and the nature of the research to achieve its objectives. **Research community:** The research community included high school graduates who are enrolled in the faculties of the University of Tripoli for the academic year (2022-2023), except for students enrolled in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, whose number is (8250) students. **Research sample:** The research sample was chosen randomly from the research community, and they are students of the preliminary stage of the undergraduate level, and they numbered (1047) students. **The most important results:** The researcher reached that the economic aspect came in the first order among the most important reasons, and the academic aspect came in the second order among the most important reasons, and finally the social aspect came in the third order .

1/1 المقدمة

تعد مرحلة التعليم الثانوي هي المرحلة الوسطى من سلم التعليم حيث يسبقها مرحلة التعليم الأساسي ويلها التعليم العالي حيث يكون الانتقال لها بشروط إكمال مرحلة التعليم الأساسي وكذلك إنهاء مرحلة التعليم الثانوي يعد شرطاً لمتابعة التعليم العالي، ويأتي التعليم الجامعي على قمة الهرم التعليمي، باعتباره يوفر الرصيد الاستراتيجي المغذي للمجتمع بمعظم احتياجاته من الكوادر البشرية، بما يساعد على النهوض بأعباء التنمية فضلاً عن كونه مصنعاً لإنتاج البحوث والمعرفة وتقديم القيادات والكوادر المطلوبة لتحقيق النهضة الشاملة بأي مجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر و المستقبل وتزداد أهميته في عالم يسود فيه موارد المعرفة على الموارد المادية. ويقدم التعليم الجامعي تعليماً متخصصاً لطلابه في مختلف المجالات، يؤهلهم بعد ذلك لسوق العمل والمساهمة في جميع الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. (البكري، 2021).

ومن المؤسف واللافت للنظر وجود توجه عام لدى الكثير من الطلبة خريجي الثانوية العامة الملحقين بالتعليم الجامعي نحو الكليات الطبية والتطبيقية على وجه الخصوص: كالتطب وإدارة الأعمال، والاقتصاد، والهندسة والتخصصات الحاسوبية، توجهها نحو الوظائف التي يجنون من ورائها ثماراً عاجلة ميسورة من ناحية ومكانة اجتماعية مرموقة من ناحية أخرى. ومن ناحية أخرى أورد عدد من الباحثين في المجال التربوي بعض المشاكل التي يعاني منها المعلمون منها أن مهنة التدريس يوجد فيها الكثير من الضغوط التي تؤثر على المهنة وما يحدث للمعلم من توترات في مكان العمل بسبب زيادة الأعباء وعدم القدرة على التأقلم مع مهنة التدريس قد تؤدي للعزوف عن المهنة، كذلك بعض التحديات التي تواجه مهنة التعليم بأنها من المهن المتعبة والشاقة، إلى جانب ضغوط ومسؤولية العمل في التدريس التي تتطلب قدرات ومواصفات ذاتية خاصة، فيما يعتبرها أغلبهم لا تلي تطلعاتهم وطموحاتهم المستقبلية. (K, L, & A, 2015)، (ملوق، 2016)

وتعتبر التربية البدنية والرياضية منذ القدم فناً وعلماً، له أصوله ومبادئه وأهدافه تعزز من خلاله عملية التعليم وكسب المهارات الحركية، وقد أصبحت في عصرنا هذا أساس النمو المتكامل وذلك بإعداد الفرد السليم الفعال في محيطه ومجتمعه، ولأجل ذلك أضحت بأهدافها وبرامجها من العوامل والعناصر الأساسية التي تنبني عليها المجتمعات الحديثة والمتطورة، كما اعتبرها كوبيسكي كوزليك جزءاً من التربية العامة هدفها تكوين المواطن عقلياً وانفعالياً واجتماعياً، بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف إلا أننا نجد الكثير من الناس يفهمون التربية والبدنية والرياضية فهما خاطئاً خاصة في مجتمعنا العربي فالبعض يراها مجرد تمارين والبعض الأخرى يراها مسابقات ومنافسات والأسوأ من ذلك أننا نجد من يراها مضيعة للوقت. (الخولي، 1996)، (لميسي و عبد الغني، 2012)

2/1 مشكلة البحث إن المتابع لحركة التربية في البلاد العربية عامة وفي ليبيا خاصة يلاحظ ازدياد الاهتمام

بإجراء الدراسات والبحوث عن مشكلات عامة دون النظر إلى بعض المشكلات الآنية، التي يمكن لها التأثير على مستقبل العملية التعليمية. وإن ما يشغل واضعي السياسات التعليمية والمهتمين بالشؤون التربوية في ليبيا

عامة وفي مدينة طرابلس بشكل خاص هو ذلك العدد المحدود من الطلبة الملتحقين بكليات التربية والاصح كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مقارنة بالأعداد الكبيرة من الطلاب الملتحقين بالكليات التطبيقية، كالتربية والهندسة والعلوم الإدارية. وحيث أن الباحثة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومن أعضاء الدراسة والامتحان في قسم التدريس، فقد لمست عزوفاً كبيراً عن الالتحاق بالكلية بنسبة تفوق إلى حد كبير الكليات الأخرى في جامعة طرابلس والذي لاحظ أيضاً تراجع في عدد المسجلين فيها بنسب متفاوتة بين الاقسام، كما لاحظت الباحثة ان قسم التدريس بالكلية كان له النصيب الاقل من الطلبة المسجلين الجدد، ففي العام الجامعي 2016/2015م كان عدد الطلبة المقيدون بمختلف اقسام الكلية جامعة طرابلس (211) طالباً وطالبة منهم (191) ذكر و (20) أنثى، بينما تراجع هذا العدد في العام الجامعي 2021-2022م، حيث وصل عدد المقيدون في الفصل الاول (144) طالباً وطالبة، منهم (132) ذكر، و(12) أنثى. ولا شك أن ظاهرة عزوف الطلاب عن الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة أصبح هاجساً يؤرق الجهات المختصة والمرتبطة بهذا المجال؛ لما لها من آثار بالغة في خطط التنمية الشاملة، وانعكاساتها السلبية على واقع العملية التعليمية في المستقبل. لذا جاء هذه البحث ليقدم صورة شاملة لآراء الطلبة خريجي الثانوية العامة الملتحقين بالتعليم الجامعي في الكليات الأخرى، وتصوراتهم لمستقبلهم العلمي، فضلاً عن النتائج التي سنصل إليها والتي ربما تظهر كثيراً من جوانب المشكلة التي تحول دون انخراطهم في هذه المهنة، وبالتالي إيجاد الحلول للمساعدة في دعم هذه الكليات. وذلك من خلال الاجابة على "ما أسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة طرابلس من وجهة نظر الطلبة خريجي الشهادة الثانوية؟"

3/1 أهمية البحث: يمكن إيجازها في ما يلي:

- يسهم هذا البحث بإلقاء الضوء والتعرف على أسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- لفت انتباه المعنيين في وزارة التربية والتعليم ومكاتب التربية بالمحافظات بأهمية وجود معلم التربية البدنية ضمن الكوادر داخل المؤسسات التعليمية.
- يعد هذا البحث وسيلة علمية موضوعية تساعد المسؤولين والمهتمين في وزارة التربية والتعليم في التعرف على الصعوبات التي يواجهها طلاب الشهادة الثانوية لاختيار ما يناسبهم من تخصصات بعد التخرج من التعليم الجامعي، من خلال توفر سوق العمل المناسب، كذلك أهمية هذا المجال ونظرة المجتمع له.

4/1 أهداف البحث

- 1- معرفة الاسباب التي تؤدي الى عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر الطلبة خريجي الشهادة الثانوية.

5/1 تساؤلات البحث

- 1- ما هي أكثر الأسباب أهمية في عدم الالتحاق بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طرابلس من وجهة نظر الطلبة خريجي الشهادة الثانوية؟

6/1 مصطلحات البحث

مرحلة التعليم الثانوي: امتحان يصمم للطلاب في العام الثالث والأخيرة من التعليم الثانوي ويهدف إلى تأهيلهم بالجامعة ويتضمن هذا الامتحان تحضيراً وترتيباً من طرف وزارة التربية والتعليم حيث تعمل على توفير كل الظروف الحسنة من أجل سير هذا الامتحان. (نجار، 2003)

طالب الشهادة الثانوية: "وهو الشخص الذي اجتاز المرحلة الثالثة ثانوي باستحقاق واتم اجتياز هذه المرحلة بأدائه امتحان الشهادة العامة". (الميسي و عبد الغني، 2012)

طلاب جامعة طرابلس:

"طلاب خريجي الشهادة الثانوية العامة بالتخصصين العلمي والأدبي والحاصلين على معدل (50%) فأكثر، ومنتظمين بالدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2022/2023. (تعريف إجرائي)

1/2 الدراسات المشابهة

دراسة سالم أحمد مثنى البكري (2021) عنوانها: أسباب عزوف الطلبة عن التقديم لكليات التربية جامعة عدن من وجهة نظر الطلبة الدارسين في الكليات غير التربوية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف الطلاب عن التقديم لكليات التربية والتعرف على مدى الاختلاف هذه الأسباب باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، ومعدل الثانوية)، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، وعينة الدراسة تم اختيار بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة حيث تمثل في (244) طالب من الطلبة الملتحقين بالكليات التطبيقية والإنسانية، ومن أهم الاستنتاجات أن تدني الرواتب لموظفي التربية وقلة الحوافز مقارنة بالوظائف الأخرى، كذلك زيادة الأعباء والالتزامات التي تفرضها مهنة التدريس وان مهنة التدريس لا تلبى طموحات الطلبة الأكاديمية. (البكري، 2021)

علي الطاهر حسين رمضان، وخالد علي عبد الله التومي، ونورالدين أحمد محمد التومي (2022) عنوانها: أسباب عزوف طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة عن تخصص السباحة، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم أسباب عزوف طلبة الكلية عن تخصص السباحة، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، وطبقة على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة حيث تمثل في (40) طالب من السنتين الثالثة والرابعة، ومن أهم الاستنتاجات أن الصعوبات المتعلقة بمحور الخوف والمفاهيم هي أكبر العوائق التي تواجه الطلاب في تخصص السباحة في كلية التربية البدنية. (رمضان، التومي، و التومي، 2022)

عوض السيد الكرسي، وعبد الباقي دفع الله أحمد (2023) عنوانها: عزوف الطلاب عن التقديم لكليات التربية بالجامعات الحكومية السودانية، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف الطلاب عن التقديم لكليات التربية استخدم الباحثان منهج الدراسات الاستكشافية الارتباطية (الوصفي)، وكانت عينة الدراسة تتكون من جميع الطلاب الملتحقين بكليات التربية بالجامعات السودانية الذين يبلغ عددهم الكلي (24074) طالباً وطالبة حسب إحصاءات التعليم العالي للعام 2002/2003م. أوضحت أهم الاستنتاجات وجود فروق دالة بين الأسباب حيث

تأتي العوامل الاقتصادية في المقدمة رغم التداخل بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية في مجتمع انتقالي يعاني من الهجرات السكانية بسبب الحرب الأهلية والحفاف. (الكرسني و احمد، 2023)

3. إجراءات البحث

1/3: منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لمناسبته وطبيعة البحث لتحقيق أهدافه.

2/3: مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على خرجي الشهادة الثانوية والمسجلين في كليات جامعة طرابلس للعام الجامعي (2022-2023) م، ما عدا الطلاب المسجلين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (8250) طالب .

3/3 مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب المرحلة التمهيدية للمرحلة الجامعية 2022-2023 م .

المجال الزمني: الفترة الزمنية بين 01 / 11 / 2022م - لغاية 01 / 01 / 2023م.
المجال المكاني: جامعة طرابلس.

4/3: عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة التمهيدية للمرحلة الجامعية وقد بلغ عددهم (1047) طالب .

5/3: أدوات جمع استخدمت الباحثة استمارة استبيان لجمع البيانات وذلك من خلال ما أمكن الحصول عليه من المراجع العلمية والدراسات السابقة كذلك القيام ببعض المقابلات الشخصية مع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بخصوص ما هي المحاور اللازمة والعبارات المناسبة لهذا البحث ومن خلال ذلك تم تجميع إجابات للسؤال المقترح واستخلاص محاور الاستبيان حيث تم عرض هذه المحاور على عدد من (خبراء) في مجال التدريس بصفة خاصة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بهدف التعرف على آراءهم حول المحاور ومدى مناسبتها لموضوع البحث من خلال صياغة المحاور وعبارتها ووضوحها.

المعاملات العلمية:

أولاً: اختبار صدق الأداة:

-**صدق المحتوى:** للتأكد من صدق أداة البحث قامت الباحثة بعرض الأداة على عدد من المحكمين في مجال التربية البدنية والبالغ عددهم (7) محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس، وتم تعديل بعض فقرات الاستبيان، وحذف بعض الفقرات بناءً على آراء وملاحظات المحكمين (اعضاء هيئة التدريس)، حيث اشتمل الاستبيان بصورته النهائية على (30) فقرة توزعت على (3) محاور .

-**اختبار معامل الصدق:** معامل الصدق يعني إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً، ويساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد أظهرت نتائج التحليل أن معامل الصدق يساوي (0,973).

ثانياً: اختبار ثبات أداة البحث:

-طريقة معامل ألفا: للتحقق من ثبات أداة البحث قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وطريقة التجزئة النصفية في قياس ثبات اختبار الاستبيان فوجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي (0,946) وهي قيمة مرتفعة جداً تقترب من الواحد الصحيح.

إجراءات الدراسة الأساسية: قامت الباحثة بإجراء الدراية الأساسية وهو توزيع الاستبيان على العينة الأساسية للبحث ابتداءً من تاريخ 2022/11/01م واستمر حتى تاريخ 2023/01/18م، حيث تم طباعة وتوزيع (1500) استمارة استبيان، تم استرجاع (1072) استمارة بنسبة (71%)، وعدد (428) استمارة استبان بنسبة (29%) لم يتم الحصول عليها، ومن ثم قامت الباحثة بتفريغ الاجابات ببرنامج إكسل (Excel) لعدد (1072) استمارة استبان، ولمدة أسبوع وترقيم كل استمارة استبيان تم تفريغها للبرنامج، وتم إلغاء عدد (25) استمارة استبان بنسبة من الاستبانات الفعلية وذلك بسبب عدم استكمال تعبئة فقرات المحاور وبذلك اصبح العدد (1047) استمارة استبيان .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحثة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات ضمن الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية:

اختبار معامل الصدق (Validity). - اختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ (Reliability). - . - النسب المئوية - درجة المعيار - التكرار الاعلى المتوسطات والانحرافات المعيارية. -

0/4 عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

1/4: عرض نتائج تساؤل البحث ومناقشته وتفسيره: - والذي ينص على ما يلي:-

" ما هي أكثر الأسباب أهمية في عدم الالتحاق بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طرابلس من وجهة نظر الطلبة خريجي الشهادة الثانوية العامة؟

و للإجابة على هذا التساؤل فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات العبارات والآراء السائدة لتقديرات أفراد العينة على "أكثر الأسباب أهمية في عدم الالتحاق بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة طرابلس من وجهة نظر الطلبة خريجي الشهادة الثانوية العامة؟ " حسب كل محور

جدول رقم (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية للعبارة والرأي السائد لعبارة المحور من الناحية الأكاديمية (ن = 1047)

ت	اولا: من الناحية الأكاديمية	الإحصائيات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية
1	كثرت المواد الدراسية في الكلية وصعوبتها.	1.7698	.42115	1853	%77.0
2	تعتمد اغلب المواد الدراسية على إتقان المهارات الحركية والبدنية.	1.5950	.49112	1670	%59.5

3	تحتاج الدراسة فيها إلى كثير من الجهد والمتابعة اليومية.	1.7058	.45589	1786	70.6%	739	أوفق
4	التأسيس المدرسي الضعيف بمجالات التربية البدنية وعلوم الرياضة.	1.7918	.40622	1876	79.2%	829	أوافق
5	تحتاج الدراسة في جميع تخصصاتها إلى كثير من الاستقصاء والمعرفة.	1.6342	.48189	1711	63.4%	664	أوافق
6	ضعف مكانتها العلمية داخل المدارس وأهميتها للفرد والمجتمع.	1.8090	.39329	1894	80.9%	847	أوافق
7	تحتاج الدراسة فيها لدرجة عالية من اللياقة البدنية.	1.7393	.43925	1821	73.9%	774	أوافق
8	صعوبة استكمال دراستي العليا بمجالات التربية البدنية في الجامعات الليبية.	1.4632	.49888	1532	53.7%	562	لا أوافق
9	غياب دور معلم التربية البدنية في نشر الوعي التفاعلي بأهمية الرياضة في حياتنا اليومية أثناء التعليم المدرسي.	1.5587	.49678	1632	55.9%	585	أوافق
10	ارتباط المقررات الدراسية فيها بالعديد من العلوم الأخرى.	1.3534	.47825	1417	64.7%	677	لا أوافق
النسبة المئوية لأسباب عدم التحاق طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة من الناحية الأكاديمية		82.10%					

يتضح من الجدول رقم (1) الخاص بقياس اسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة من الناحية الأكاديمية ، أن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوح ما بين (1.5334) إلى (1.8090)، وانحراف معياري تراوح ما بين (0.39329) إلى (0.49888)، ولتعرف على النسبة المئوية لكل عبارة استرشدت الباحثة بدرجة كل عبارة والتي كانت درجاتهم تراوحت ما بين (1417) إلى (1894)، وحيث أشارت الأوزان النسبية للعبارات من (53.7%) إلى (80.9%)، وبتكرار أعلى تراوح ما بين (562) إلى (847)، وكان رأيهم السائد عن العبارتين رقم (8، 10) في إتجاه (لا أوافق)، وعن باقي عبارات المحور كانت في إتجاه (موافق)، ولمعرفة أسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من الناحية الأكاديمية أشارت النسبة المئوية إلى (82.10%).

مناقشة الجدول رقم (1) يتضح من جدول رقم (1) والخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية للعبارة والرأي السائد لعبارات اسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة من الناحية الأكاديمية ان جميع عبارات المحور قد جاءت بالموافقة ماعدا كل من العبارتان (8) و (10) جاءتا بعدم الموافقة مما يجعلهما العبارتان الوحيدتان اللذان رفضا في هذا المحور، وهما تتصان بالتوالي على "صعوبة استكمال دراستي العليا بمجالات التربية البدنية في الجامعات الليبية" بدرجة عبارة (1532) درجة ونسبة مئوية (53.7%) و"ارتباط المقررات الدراسية فيها بالعديد من العلوم الأخرى" بدرجة عبارة (1417) درجة ونسبة مئوية (64.7%) ، وتحصلت العبارة (6) والتي تنص على ان "ضعف مكانتها العلمية داخل المدارس وأهميتها للفرد والمجتمع" على اعلي درجة من الموافقة وهي (847) ونسبة مئوية (80.9%)، في حين

تحصلت العبارة (8) والتي تنص على " صعوبة استكمال دراستي العليا بمجالات التربية البدنية في الجامعات الليبية "، على اقل درجة من الموافقة وهي (562) ونسبة مئوية (53.7%)، وتحصل محور من الناحية الاكاديمية علي نسبة مئوية وهي (82.10%) وهي نسبة عالية نسبيا ليصبح في الترتيب الثاني من الاسباب الذي ادت الي عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر الطلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة وترى الباحثة أن السبب عائد إلى ضعف فهم دور التربية البدنية ومجالاتها المتعددة والمرتبطة بصحة الفرد من مرحلة الطفولة وحتى مرحلة المراهقة داخل المؤسسات التعليمية نتيجة لغياب الوعي الثقافي الرياضي والإعلام الرياضي بالإضافة إلى عدم الاهتمام بهذا التخصص كمادة دراسية اساسية من قبل وزارة التربية والتعليم ايضا يرجح هذا العزوف إلى قلة مجالات العمل بها بعد التخرج منها وقد تشابهت هذه النتيجة مع دراسة عبد الحق سيد عبد الباسط (2001)، ودراسة بهجت احمد أبو طامع (2006) ودراسة على الطاهر حسين رمضان واخرون(2022) والتي بينت ان مجالات الدراسة تعد معوقة بدرجة متوسطة إلى كبيرة. (رمضان، التومي، و التومي، 2022)، (ابو طامع، 2006)، (عبد الباسط، 2001).

جدول رقم (2)

جدول رقم (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية للعبارة والرأي السائد لعبارات المحور من الناحية الاجتماعية (ن = 1047)

ت	ثانيا: من الناحية الاجتماعية	الإحصائيات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية %
11	تشجيع الأسرة لأبنائها على الالتحاق بتخصصات أسهل لتسريع تخرجهم.	1.7784	.41551	1862	%77.8
12	خوف الاهل من الاصابات الرياضية اثناء مرحلة الدراسة.	1.4336	.49581	1501	%56.6
13	الانصياع لتلبية رغبة الأسرة بالالتحاق بتخصصات ذات مكانة علمية فالمجتمع.	1.7068	.45546	1787	%70.7
14	أولياء الأمور يفرضون تخصصات بعينها على أبنائهم لمساعدتهم بمتابعة أعمال العائلة الخاصة.	1.8233	.38159	1909	%82.3
15	تخصص التربية البدنية لا يوفر لي اللقب المهني الذي اطمح إليه كالمهندس او المحاسب. الخ.	1.8319	.37413	1918	%83.2
16	اهمال المسؤولين بمشاكل التربية البدنية داخل المدارس.	1.8195	.38480	1905	%81.9
17	لا يجد مدرس التربية البدنية التقدير الاجتماعي المناسب لمهنته من المجتمع.	1.8271	.37832	1913	%82.7
18	الدراسة بهذه التخصص لا تسمح للطلاب بإيجاد وقت فراغ كاف للعمل خلال فترات الدراسة ومساعدة عوائلهم.	1.5205	.49982	1592	%52.1

أوافق	775	%74.0	1319	.43873	1.2598	19 ضعف القدرة المادية للأسرة تحول دون تشجيع أبنائهم على الالتحاق بتخصص التربية البدنية.
أوافق	755	%72.1	1339	.44867	1.2789	20 دراسة التربية البدنية لا تلبى طموحي الدراسي.
% 81.39			النسبة المئوية لأسباب عدم التحاق طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة من الناحية الاجتماعية			

يتضح من الجدول رقم (2) الخاص بقياس اسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة من الناحية الأكاديمية ، أن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوح ما بين (1.2598) إلى (1.8319)، وانحراف معياري تراوح ما بين (0.37413) إلى (0.49982)، ولتعرف على النسبة المئوية لكل عبارة استرشدت الباحثة بدرجة كل عبارة والتي كانت دراجتهم تراوحت ما بين (1862) إلى (1339)، وحيث أشارت الأوزان النسبية للعبارات من (52.10%) إلى (83.20%)، وبتكرار أعلى تراوح ما بين (545) إلى (871)، وكان رائيهم السائد عن العبارات رقم (12، 20، 19) في إتجاه (لا أوافق)، وباقي عبارات المحور كانت في إتجاه (موافق)، ولمعرفة أسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من الناحية الاجتماعية أشارت النسبة المئوية إلى (81.39%).

مناقشة جدول رقم (2) يتضح من جدول رقم (2) والخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية للعبارة والرأي السائد لعبارات اسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة من الناحية الاجتماعية انقسمت عبارات المحور ما بين الموافق وقد شملت كل من العبارات (11-13-14-15-16-17-19-20) حيث تحصلت هذه علي اعلي درجات العبارة وكانت ما بين (1918- 1319) درجة وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (70.7%) إلى (83.20%) والتي كانت اهم عباراتها تنص على " تخصص التربية البدنية لا يوفر لي اللقب المهني الذي اطمح إليه كالمهندس او المحاسب. الخ"، في حين جاءت كل من العبارات (12-18) بعدم الموافقة وتحصلوا علي اقل درجة للعبارة والذي كانت تنص علي "خوف الاهل من الاصابات الرياضية اثناء مرحلة الدراسة" وكذلك "تخصص التربية البدنية لا يوفر لي اللقب المهني الذي اطمح إليه كالمهندس او المحاسب"، وتراوحت ما بين (15016-1592) درجة وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (52.1%) إلى (56.6%) وقد تحصل المحور من الناحية الاجتماعية علي نسبة مئوية (81.39%). مما يجعله يأتي في الترتيب الثالث من اهم الاسباب الذي ادت الي عدم للالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر الطلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة وترى الباحثة الى انه هناك عزوف من الطلاب للالتحاق بالكلية نظر لعدم توفر عوامل الامن والسلامة داخل الكلية وافتقار الكلية للمعدات الرياضية اللازمة لممارسة المحاضرات العملية بالدرجة الاولى كما ان هذه التخصصات، تحتاج إلى خبرات ومهارات عملية لا يمتلكونها. وهذا ما توكله دراسة خليل (2004) ودراسة على الطاهر حسين رمضان (2022)، بان هناك عزوف على كلية التربية البدنية لان الاحساس بالخوف يعد من اهم الاسباب التي تحد من رغبة الطلاب على التسجيل في الكلية. (رمضان، التومي، و التومي، 2022)، (خليل، 2004)

جدول رقم (3)

جدول رقم (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية للعبارة والرأي السائد
لعبارات المحور من الناحية الاقتصادية (ن = 1047)

ت	الإحصائيات					ثالثا: من الناحية الاقتصادية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية %	التكرار الأعلى		الرأي السائد
21	1.8128	.39026	1898	%81.3	851	أوافق	مهنة التدريس تناسب العنصر النسائي لضعف مردودها المادي.
22	1.7698	.42115	1853	%77.0	806	أوافق	ضعف المرتبات قلل من فرص الالتحاق بكليات التربية البدنية.
23	1.5950	.49112	1670	%59.5	623	أوافق	صعوبة التعيين لحاملي شهادة البكالوريوس في تخصص التربية البدنية.
24	1.7058	.45589	1786	%70.6	739	أوافق	استغلال المدارس الخاصة لمدرسي التربية البدنية بأقل مردود مادي.
25	1.7918	.40622	1876	%79.2	829	أوافق	ضعف الامكانيات المادية داخل المدارس في حصص التربية البدنية.
26	1.6342	.48189	1711	%63.4	664	أوافق	غلا الملابس الرياضية تمنع من الالتحاق بكليات التربية البدنية.
27	1.8090	.39329	1894	%80.9	847	أوافق	عدم القدرة على توفير متطلبات للدراسة في الكلية من ادوات واجهزة.
28	1.7393	.43925	1821	%73.9	774	أوافق	مهنة التدريس اصبحت لا تلبى احتياجات الوقت الحالي.
29	1.4632	.49888	1532	%53.7	562	لا أوافق	عدم توفير متطلبات سوق العمل والإنتاج بصفة خاصة
30	1.5587	.49678	1632	%55.9	585	أوافق	قلة مجالات العمل بعد التخرج في تخصص التربية البدنية
					% 84.39	النسبة المئوية لأسباب عدم التحاق طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة من الناحية الاقتصادية	

يتضح من الجدول رقم (3) الخاص بقياس اسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة من الناحية الاقتصادية ، أن المتوسطات الحسابية للعبارات ان المتوسطات الحسابية للعبارات تراوح ما بين (1.4632) إلى (1.8128)، وانحراف معياري تراوح ما بين (0.39026) إلى (0.49888)، ولتعرف على النسبة المئوية لكل عبارة استرشدت الباحثة بدرجة كل عبارة والتي كانت دراجتهم تراوحت ما بين (1532) إلى (1898)، وحيث أشارت الأوزان النسبية للعبارات من (53.70 %) إلى (81.30) %، وبتكرار أعلى تراوح ما بين (562) إلى (851)، وكان رأيهم السائد عن العبارة رقم (29) في إتجاه (لا أوافق)، وباقي عبارات الاستبيان كانت في إتجاه (موافق)، ولمعرفة أسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من الناحية الاقتصادية أشارت النسبة المئوية إلى (84.39 %).

مناقشة جدول رقم (3) يتضح من جدول رقم (3) والخاص بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية للعبارة والرأي السائد لعبارة اسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة من الناحية الاقتصادية ان جميع عبارات قد جاءت بالموافقة على عباراته ما عدا العبارة (29) فقد جاءت بعدم الموافقة مما يجعلها العبارة الوحيد التي رفضت في هذا المحور، والتي تنص على " **عدم توفير متطلبات سوق العمل والإنتاج بصفة خاصة** "، بدرجة عبارة (1532) ونسبة مئوية (53.7%)، و تحصلت العبارة (21) والتي تنص على ان " **مهنة التدريس تناسب العنصر النسائي لضعف مردودها المادي** " على اعلي درجة من الموافقة وهي (1898) درجة ونسبة مئوية (81.3%)، وتحصل المحور من الناحية الاقتصادية علي اعلي نسبة مئوية وهي (84.39%) ليصبح في الترتيب الاول من اهم الاسباب الذي ادت الي عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر الطلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة وهذه النتيجة تؤكدتها وتتفق معها دراسة سالم أحمد مثنى البكري(2021) ودراسة الشحي (2019) ودراسة الكرسني واحمد(2023) والتي تشير الى أن العديد من الأسباب التي تؤدي إلى عدم التحاق الطلبة بكليات التربية البدنية و أهمها تدني الرواتب المعلم وضآلة الحوافز مقارنة بالوظائف الأخرى، إضافة إلى زيادة الأعباء والالتزامات التي تفرضها مهنة التدريس، كما أظهرت النتائج أن الآباء يفضلون التحاق أبنائهم في الكليات المهنية، وأن مهنة التدريس لا تلي طموحات الطلبة والمجتمع في هذه الفترة من الزمن وان الأسباب الاقتصادية في المستقبل الوظيفي للعديد من المهن أفضل من المستقبل الوظيفي للمعلم في الحوافز والبدلات التي يتقاضاها المعلم بخلاف راتبه الأساسي ضئيلة جدا مقارنة بغيرها من الوظائف الأخرى. (البكري، 2021)، (الشحي، 2019) (الكرسني و احمد، 2023)

ومما سبق عرضه ومناقشته استطاعت الباحثة الاجابة على التساؤل الاول للبحث والذي ينص على.. ما هي أكثر الأسباب أهمية في اسباب عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة ؟

0/5 الاستنتاجات والتوصيات

1/5 : الاستنتاجات

في ضوء هدف البحث وتساؤله وفي ضوء العينة المختارة والمنهج المستخدم، وبعد المعالجة الإحصائية وعرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

1- ان المحور من الناحية الاقتصادية جاء بالترتيب الاول في اهم الاسباب الذي ادت الي عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة.

2- ان المحور من الناحية الاكاديمية جاء بالترتيب الثاني في اهم الاسباب الذي ادت الي عدم الالتحاق

بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة.

3- ان المحور من الناحية الاجتماعية جاء بالترتيب الثالث في اهم الاسباب الذي ادت الي عدم الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمدينة طرابلس من وجهة نظر طلاب خرجي الشهادة الثانوية العامة.

2/5 : التوصيات

في ضوء النتائج والبيانات التي تم التوصل إليها وبناءً على الاستنتاجات توصي الباحثة بما يلي:
العودة إلى تجربة فتح المعاهد الرياضية لضمان استمرارية قبول طلاب متخصصة في التربية البدنية في سن مبكرة.

الجودة في إعداد معلمي التربية البدنية بجميع تخصصاتها.
إعطاء الأولوية في التعيين بالمدارس لخريجي كليات التربية البدنية.
التأهيل المستمر لمعلمين التربية البدنية لمواكبة التطور في المهنة.
تهيئة البيئة الدراسية بكليات التربية البدنية بالأساتذة الأكفاء وتزويدها بالمكتبات والمعامل.
اقامة ندوات تثقيفية في المدارس لنشر الوعي بأهمية التربية البدنية والرياضة وماهي تخصصاتها والاهمية التي تقدمها للمجتمع لاستقطاب الطلاب للالتحاق بكلياتها.
فتح مجالات جديدة ومرتبطة بعلوم التربية البدنية لزيادة خيارات سوق العمل لتشجيع الطلاب على الانخراط في هذه التخصصات.

اولا: المراجع العربية

- 1- امين انور الخولي. (1996). أصول التربية البدنية والرياضة (المجلد الأول). القاهرة: دار الفكر العربي.
- 2- بهجت احمد ابو طامع. (2006). الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام التربية الرياضية في الجامعات و الكليات في مسابقات السباحة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثامن.
- 3- سالم احمد مثنى البكري. (2021). أسباب عزوف الطلبة عن التقديم لكليات التربية جامعة عدن من وجهة نظر الطلبة الدارسين في الكليات غير التربوية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية العدد 22.
- 4- عبد الحق سيد عبد الباسط. (2001). المعوقات المؤثرة على تقدم رياضة السباحة في صعيد مصر. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- 5- علي الطاهر رمضان، خالد علي التومي، و نور الدين احمد التومي. (2022). أسباب عزوف طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة عن تخصص السباحة. مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية، العدد التاسع والعشرون المجلد السابع بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية ليبيا.
- 6- عوض السيد الكرسني، و عبد الباقي دفع الله احمد. (2023). عزوف الطلاب عن التقديم لكليات التربية دراسة وسط طلاب كليات التربية بالجامعات الحكومية السودانية. بحث غير منشور كلية التربية السودان.

- 7- غندير خالد لميسي، و عبد الرزاق مقداد عبد الغني. (2012). دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من حدة القلق النفسي لدى تلاميذ البكالوريا . ص 2. الجزائر: دراسة استكشافية لنيل شهادة الليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- 8- فتحي علي خليفة ملوق. (2016). عزوف الرجال عن العمل بمهنة التدريس دراسة ميدانية بمدارس التعليم الثانوي بمنطقة جنزور. مجلة روافد المعرفة كلية الآداب والعلوم ترهونة، المجلد 2، الصفحات 23-36.
- 9- فريد نجار. (2003). المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية (انجليزي - عربي). بيروت لبنان: مكتبة لبنان.
- 10- وفاء عبد الله الشحي. (2019). أسباب عزوف المواطنين الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم في عبيدات.
- 11- ياسر خليل. (2004). أسباب عزوف طلبة السنوات التحضيرية بالجامعات السعودية عن دراسة الرياضيات كتخصص. المؤتمر الوطني الثاني للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية، (الصفحات ص 8-9).

المراجع الأجنبية:

- 12- K, W. W., L, S. P., & A, Z. (2015). Stress in the Teaching Profession. Journal of Education, Health and Sport 5(6), pp. 191-210.